

المهنة الرمضانية

حديث شريف

الوقت	الفروض	الساكنة شهر رمضان لائحة العاصمة
٤.٤٣	الفجر	
١١.٥١	الظهر	
٢.٥٩	العصر	
٥.٤١	المغرب	
٦.٤١	العشاء	

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من فارق الدنيا على الإخلاص لله وعبادته لا يشرك به، وأقام الصلاة وآتى الزكاة، فارقها والله عنه راضٍ ».

صدق رسول الله

فيبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدة الإدارة.

وزارة الإدارة المحلية

دعاء

اللهم افتح لي فيه أبواب فضلك وأنزل علي فيه بركاتك ووفقتني فيه لموجبات مرصاتك واسكتني فيه بحبوبات جئاتك يا مجيب دعوة المضطرين.

عبادة الثورة الرمضانية

القات وأضراره على الصحة

د. عبد الكريم السالمي

■، لم يكن رمضان مناسبة للسهرات الليلية وقضاء ساعات طويلة في مضغ القات حتى وقت متأخر من الليل قد يندم أحبائنا إلى قبيل موعد السحور بوقت قصير من قبيل تضييع الوقت والأنس بأحدث القبيل والقال.

وإذا كنا نعي هذا الأمر جيداً وينكره على أنفسنا، فما بالنا ندع وقتنا الثمين في خير الشهور وأحبها إلى النفوس العامرة بالإيمان - وللأسف الشديد- يذهب هباءً من دون شيء الأخرى اغتنامه وتسخره فيما يفيد من أعمال أخرى ذات جدوى ومنفعة، وكذلك للعبادة والتقرب إلى الله وقراءة القرآن ثم أخذ قسط من الراحة بالخلود إلى النوم إلى أن لا يجد غداً القات الشغل الشاغل للكثير من الناس في بلادنا فلا يخلون به على أنفسهم وينفقون من أجله ويسبغ المأل الكثير، وإن كان من الأولى للمعسر أن ينقذه على أسرته، وإن يتصدق به الموسر على الفقراء والمحتاجين، فعلاً الأمرين فيها الأجر والثواب العظيم من المولى عز وجل خاصة في شهر الصيام الذي أوله رحمة وأوسطه مغفرة وأخره عتق من النار.

إن الحديث عن مساوئ القات على صحة الفرد وواقع حياة الأسرة والمجتمع لهو حديث طويل لكن ما يهمنا الأساس فيما تبقى من أيام لهذا الشهر الكريم هو تعريف القارئ بحقيقة الآثار السلبية للقات على صحة متعاطيه، وبخاصة خلال رمضان فكان لقائنا بالدكتور عبد الكريم السالمي ليطلعنا على نوع وحجم تلك الأضرار وتبعاتها على الصحة فقال لنا:

- «ير متعاطو القات يمرأجل متيانية منذ بدئه بمضغ القات وحتى لفظه ورسمه من فمه، ففي الساعة الأولى يلتمس إنفداعه للتحدث بكثرة ومع قضايا مشتعلة، وبعدها ساعتين أو أكثر يقليل يشعر المخزن برغبة في الصمت والتأمل، أو النشاط بينما يتباهى بالشعور بالقلق مع نهائيه مضغه للقات، أو الشعور أحياناً بالبهوء والسكينة والخمول بحسب نوعية القات وتباين أثره ونسبة وجود المواد المنبهة فيه. وحقيقة ليست هناك منفعة أو فائدة صحية ترجى من القات فكله أضرار ويؤدي لأمراض عديدة منها أنه يعمل على رفع الصفائح الدموية، ويقلل نسبة البروتين في الدم المسئول عن النمو، ويؤدي إلى حدوث اضطرابات معوية مصحوبة بعسر الهضم.

أما من يعتقدون بفائدته لمرضى السكري في خفض نسبة السكر في الدم أقول لهم ليس هذا صحيحاً فقد ثبت علمياً عكس ذلك تماماً.

ومع القات تقل رغبة وشهية المخزن إلى الطعام، إذ تبدو شهيته طعام السحور عقب التخزين شبة معدومة، فيصوم يومه وهو يفكر إلى المخزون الملائم من الغذاء في جسمه، ليغلب فيه عامل الهدم للخلايا على عامل البناء بصورة عالية، وما قد يترتب عليه من مضار كثيرة.

كما يعتبر القات أحد المسببات الرئيسية للارق أو تاخير النوم، نتيجة احتوائه على مواد منبهة، يبقى أثرها عقب تخزين القات ولا ينتهي مفعولها إلا بعد مدة لا يمكن تحديدها.

وبالتالي فإن معظم متعاطيه لا يشعرون في رمضان برغبة في النوم لئلا ولا ينامون بسببه إلا بصعوبة مع حلول الصباح وأحياناً عند الظهيرة.

وما هي النتيجة: بالطبع سيكون هناك تغير في عادات النوم بالتفريط بالوقت خلال النهار الذي يقضي المخزن فيه لساعات طويلة في نوم عميق، يعقبه الشعور بالخمول والكسل والبصاوع أحياناً، ليعود بعد ذلك من جديد إلى السمر والتخزين الليلي، وباستمرار الحال هكذا يوماً يتقلص النشاط وينخفض معدل الإنتاج، علاوة على انعكاسه السيء على الحالة النفسية لدى البعض، كسرعة الغضب والعصبية الشديدة وهو ما تلمسه كثيراً عند بعض الصائمين، خاصة بعد صلاة العصر ومع اقتراب موعد الإفطار.

هذا ويزيد القات من الأضرار المتعددة اللاإرادية بعد التبول، كما قد يسبب صعوبة في التبول لدى البعض، خصوصاً كبار السن نتيجة تأثيره السلبي على البروستات والحويصلة المنوية وما يسببه من احتقان وتقلص، بل ويعتبره بعض الباحثين ممن أجروا عليه تجارب وأبحاث علمية يعتبروه أحد الأسباب الرئيسية المؤدية للضعف الجنسي عند الرجال.

فيما تشير الدراسات العلمية إلى احتمال إصابة ماضغي القات بالسرطان، مثل سرطان الفم واللثة، والسبب في ذلك يعود إلى رش أعصاب القات بمبيدات ومواد كيميائية سمية مسرطنة. إذ لا حل ولا جدوى من محاولات غسل اللتخلص مما يعلق بأورفه من مبيدات إنمأ الحل والملاذ الوحيد فقط يمكن في تركه تماماً والإقلاع عنه. والقرار أولاً وأخيراً عزيزي القارئ المخزن بين يديك فاختر لصحتك ما شئت..

المركز الوطني للتكثيف والإعلام الصحي والسكاني

رمضان والقراءات

بسم الله الرحمن الرحيم [إننا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر، تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر، سلام هي حتى مطلع الفجر]

ومعشر الصائمين بهذه الأراض الطاهرة وفي بلاد الله الواسعة يعيشون في الرضا مسك الختام من شهر رمضان المبارك بل بهذه الليالي المتحققة من شهر الصوم تأتي على عباد الرحمن كما ذكر القرآن ليلة القدر وهي ليلة عظيمة مباركة وقد ذكرها جمهور العلماء تحديداً دون تسميتها بأنها واحدة من العشر الأواخر من رمضان ثم جرى حصر ذلك التحديد من شهر رمضان في نطاق ليالي الـ ٢٧، ٢٨ من رمضان لما لتلك الليلة من فضائل ليلة القدر سلام هي حتى مطلع الفجر.

عبد العزيز الخلفي

التقاه/علي الشرجي

عامة في كل عام، ومما يتذكره أنه كان لأحمد بن أحمد قاسم موسم وله موسم يحيي فيه أيام وليالي فنية. ويتفاهم لا يخلو من التنافس الشديد كان الفنان المرشدي يغني في عيد الأضحى المبارك، والفنان أحمد قاسم في عيد الفطر.. الأمر الذي ضاعف من حجم الالتزام لاشباع رغبة الجمهور المتلهف للجديد، كان يتطلّب من الفنان المرشدي استعدادات مكثفة لتقديم أغان جديدة لا يقل عددها عن خمس أو ست أغاني في كل موسم.. تتنوع ما بين القصص والمونولوج والقصيدة الشعبية والأغنية الوطنية، والقصيدة الفصحى لشعراء كبار مثل محمد سعيد جرادة ولطفي جعفر أمان..

كل تلك الاستعدادات كانت تتشكل وتتبلور لتصبح جاهزة خلال شهر رمضان من كل عام -حسب قوله- كان يضع الأبحاث في رمضان بعد أن تكون لديه الخاطرة اللحنية أو الفكرة، فالشاعر والمحن واحد -كما يقول- كالأهمل يحتاج المعاناة وفي الأغاني العاطفية بالذات.

كان رمضان محطة هامة لمراجعة واستكمال كل مسؤولياته في الحفلات القادمة. وهو مهم في حياته لأنه رجل عملي والدليل على ذلك أكثر من ٢٠٠ أغنية أنجزها في رمضان والأّن -في هذا الشهر- يواصل جمعها لخروجها في كتاب وكل مشاريع أفكاره يدشنها في رمضان.

من الشارع الرمضاني:

متسوقون يريدون كل شيء..

زحام وطوابير طويلة و"السنبوسة" هدف بعيد المنال



كذلك وضع الباعة الذين يتخذون من صناديق زجاجية مكاناً لجعل بضاعتهم فيها لا يفرقون عن المحلات. فهم محاطون بمجموعة كبيرة من المتسوقين ولا يدري الواحد منهم لمن يبدأ البيع ومن دفع ومن لم يدفع. ليست محلات السنبوسة وحدها فهناك محلات الرواني والقطايف ومختلف الحلوى المشهورة في رمضان تكتظ بالمتسوقين الذين يشيرون بأيديهم نحو هذه وتلك ولا

هل يشترط إذن الوالدين في الاعتكاف؟ ومتى تنتهي مدة الاعتكاف للمعتكف؟

- إذا كان المعتكف شاباً وأمره بيد والده واعتكافه سنة فيشترط الأذن والرضا منهما وإذا كان اعتكافه واجباً منذوراً فلا يشترط إذنهما أما الذي أمره بيده فلا يشترط إذن والده.

● هل يجوز للمسلم اطعام غير المسلم؟ وهل تكفي عنه في كفارة الصيام؟

- يجوز اطعام الإنسان ولو كان غير مسلم وله فيه أجر لقول

رمضان في ذاكرتهم



محمد مرشد ناجي

■، في رمضان.. لحن الفنان الكبير محمد مرشد ناجي (٢٠٠) أغنية وربما تزيد وأنجز كل مؤلفاته وكتاباته حول الفن والغناء والتراث في مثل هذا الشهر الكريم أيضاً.

رمضانيات فنناننا القدير حافلة بالعطاء والإبداع وهذا الرقم والإنجازات كافية الدلالة على تفرد وخصوصية برنامجهم الرمضاني طيلة حياته، وما زال -هكذا حتى اللحظة.. فهو يعكف خلال هذه الليالي الفضيلة لاعاد مؤلف جديد حول الفن اليمني. (أنا إنسان عملي.. أنا مش كسول مثل الفنان أحمد بن أحمد قاسم - رحمه الله-) هكذا قال -معتقداً تميزه بذلك من المطربين الآخرين.. فهو يعمل منذ صغره.. لم ينتظر لقمة العيش من أحد أو الاعتماد على الفن وحده. لقد عمل في الشركات البريطانية قبل الاستقلال، وعمل مديراً لمدسة في عدن أيضاً وهو في النياحة.. ومع هذا وذلك كان عضوه الفني يتسع ويرداد تالفاً ونتاجاته الفنية غزيرة وفي تنام مضطرب.

ساعده في ذلك حرصه على أن تكون إنجازاته السنوية -دائماً- في شهر رمضان الكريم.

كان رمضان -بالنسبة له- يعني مزيداً من الالتزامات الفنية بسبب التنافس المحموم بين المطربين زمان في عدن حيث يقم كل مطرب حفلة غنائية

فقد كان الصدى واسعاً بهذا الانتصار في أرجاء الوطن اليمني الحبيب بل وخارجه، وهذا ليس بجديد على فخامة الرئيس علي عبدالله صالح -حفظه الله- فهو دائماً رجل الحكمة ورجل الحوار في كل المراحل. وعلى الرغم من خطورة الحواري التي بدون شك كان المخطط لها ادخال البلد في اتون صراع لا يجمد عقباها كما أوضحه فخامة الرئيس في خطابه التاريخي الذي ألقى في ساحة العروض بالأمم المركزي بمناسبة أعياد الثورة اليمنية، ومن هذا فقد تعامل فخامة مع هذا الوضع بمرونة عالية وحكمة بالغة وهذا سلوك لا يوجد إلا في رجل يحب وطنه ويجب شعبه وينشد على أن الثواب الوطنية لا تقبل المساومة والجدل والنقاش فقد دفع شعبنا قوافل من الشهداء وأنها من الماء والجرحي لتثبيث الثورة والوحدة وما يزال على استعداد لدفع المزيد للدفاع عن وحدة الوطن التي تعتبر أعلى واعظم منجز يتحقق لشعبنا.

إن الإسلام دين دولة ونظام ولا يقبل التجزئة وإن الشعب لا يقبل الانفصال، ولا العودة إلى حكم الإمامة مهما بذل من تضحيات. فالجهد والخلود للشهداء والله يبارك خطوات قائدنا المشير/علي عبدالله صالح حفظه الله ووعاه.

الإسلام نظام متكامل لا يقبل التجزئة

الععيد الركن متقاعد / صالح محمد علي السعداني

■، من الحقائق المسلم بها أن الإسلام دين دولة ونظام معاً.. فالإسلام في تطبيقه وحدة تكاملية ديناً وتشريعاً وأخلاقاً وسياسةً وعلمياً وحضارةً من خلال المعرفة الدقيقة والفهم الراسخ، لمخاض الشريعة وأصولها المتجددة النامية المتطورة.

وهذا النظام بمفهومه التكاملية وتفصيلاته الدقيقة موجود في القرآن الكريم عبر جميع آياته وسوره، وقد أكد المولى عز وجل بقوله: «ما فرطنا في الكتاب من شيء، الأنعام الآية (٣٨)»

والسنة النبوية الصحيحة المدونة في كتب الحديث المعتمدة قامت بدورها بتوضيح هذا النظام الإسلامي وتأسيس قواعده وإخراجه إلى الوجود، امتثالاً لقوله تعالى: «واذلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتقون النمل آية (٤٤)»

ولهذا الأمر الرباني قام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بتأسيس هذا النظام الصحيحة، ولهذا قام ببناء الدولة العربية الإسلامية الجديدة بالمدنية المورة، ورسم معالم الدولة القائمة على الأنظمة التالية:

النظام التعديني، النظام الاجتماعي، النظام التشريعي والقضائي، والجناحي، والأخلاقي والسياسي والنظام العلمي، والنظام الحضاري وهذه الأنظمة الهية ربانية الهدف، قائمة على القواعد والأصول التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية المهيمة، فهو صالح لكل زمان ومكان، لأن نصوص الوحي من قرآن وسنة نبوية في حركة عصرية متجددة تستوعب الزمان كله والحياة كلها، ويأين الإنسان كله.

وقد أدرك الصحابة والتابعون وتابع التابعين رضي الله عنهم جميعاً هذه الحقيقة أن الإسلام في تطبيقه والعمل به متجماً تكاملياً واستطاعوا أن يحولوا النظام الإلهي إلى حركة وتغيير ونظام فتكونوا حضارة وثقافة وقوة ومهابة لم يقمها العالم في جميع أطراف المعمورة، فهذا النظام التكاملية لا يقبل التجزئة كما هو الحال في هذا الزمان الرديء والاقتصار على جزئية واحدة منه، كما صوره رأس الفلحة حسين بدر الدين الحوثي الشراطي تعصبي مذهبي، والتي أنكرها القرآن والسنة النبوية المهيمة والتي أتت إلى سوء فهم شمولية الإسلام وظهر اتساعه من الذين يسمونهم بالجملة النصوص والذين أساءوا في تأويل النصوص وهم يتصفون بالجمود الفكري الذي لا يقبل الرأي الآخر ولا الحوار البناء، ولا المناقشة الموضوعية، بل يرون أن الحق مع ما يحملونه فقط من أفكار رجعية، ومذهبية وأن غيرهم من أصحاب المذاهب المشهورة على باطل ولم يتكفوا بهذا بل يبدعون ويكفرون من لا يؤمن بأفكارهم وينقاد إليها.

ولا يفهمون شمولية الإسلام وبساطته وسطيته، ويهدأ بتأكد لنا أن هذه الفلحة التي كان يرأسها رأس الفلحة حسين بدر الدين الحوثي التي ارتمت في أحضان الخيانة والارتزاق أريدت أن تكون أحزاباً ومذاهب وجماعات متناحرة ومختلفة فكرياً ومذهبياً، ويؤمن أنني شك فإن الشخص من فئحة الحوثي وتباعه أسعدت أبناء الوطن الشرقياء والخيرين وكانت صفة لكل المتأمرين على الوطن وثورته ومسيرته المباركة.

فقد كان الصدى واسعاً بهذا الانتصار في أرجاء الوطن اليمني الحبيب بل وخارجه، وهذا ليس بجديد على فخامة الرئيس علي عبدالله صالح -حفظه الله- فهو دائماً رجل الحكمة ورجل الحوار في كل المراحل. وعلى الرغم من خطورة الحواري التي بدون شك كان المخطط لها ادخال البلد في اتون صراع لا يجمد عقباها كما أوضحه فخامة الرئيس في خطابه التاريخي الذي ألقى في ساحة العروض بالأمم المركزي بمناسبة أعياد الثورة اليمنية، ومن هذا فقد تعامل فخامة مع هذا الوضع بمرونة عالية وحكمة بالغة وهذا سلوك لا يوجد إلا في رجل يحب وطنه ويجب شعبه وينشد على أن الثواب الوطنية لا تقبل المساومة والجدل والنقاش فقد دفع شعبنا قوافل من الشهداء وأنها من الماء والجرحي لتثبيث الثورة والوحدة وما يزال على استعداد لدفع المزيد للدفاع عن وحدة الوطن التي تعتبر أعلى واعظم منجز يتحقق لشعبنا.

أدبهم إسلامية

ثمامة بن أثال

■، في السنة السادسة للهجرة عزم الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم على أن يوسع نطاق دعوته إلى الله، فكتب ثمانية كتب إلى ملوك العرب والحجج ويحث بها إليهم بدعوهم فيها إلى الإسلام، وكان في جملة من كتبهم //ضامة بن أثال الحنفي.. ولا عجب فقامت قبيل من أقبال العرب في الجاهلية وأسيد من سادات بني حنيفة الموثقون وملك من ملوك أليمائة الذين لا يعصي لهم أمر.

عزم ثمامة بن أثال على أنال على العبرة، فانظروا في أرض «اليمامة»، مولياً وجهه بشرط مكة، وهو يعني نفسه بالطواف حول الكعبة والذبح لأصحابها..

وبينما كان قريباً من المدينة، نزلت له نازلة لم تقع له في حسيان.. وذلك أمر سرياً من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تجوس خلال الديار خوفاً من أن يطرق المدينة طارق، أو يريدها معتد بشر، فاسترت السرية تمامة - وهي لا تعرفه - وأتت به إلى المدينة منتظرة أن يقف إليهم الكريمي صلوات الله عليه وسلم بنفسه على شان الأسير، وأن يامر فيه بأمره.. ولما خرج النبي الكريم إلى المسجد وهم بالخول فيه رأى ثمامة مربوطاً فقال لأصحابه: اترون من أختم؟

فقالوا: لا يارسول الله.. فقال: هذا ثمامة بن أثال الحنفي، فاحسنوا معاملته.

وأمر بأن يجمع ما كان عندهم من طعام ويبحث به إلى ثمامة بن أثال.. ثم أمر بناقته أن تحلب له في الغدو والرواح، وإن يقدم إليه لبنها.. ثم أقبل النبي الكريم على ثمامة وقال له ما عندك يا ثمامة.. فقال: عندي يا محمد خير.. فإن قتل تقتل ذا دم.. وإن تتعم تنعم على شاكر.. وإن كنت تريد المال، فسئل تعط منه ماشئت.

فتخبر رسول الله المرة الأولى والثانية والثالثة.. فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أصحابه وقال لهم أطلقوا ثمامة.. فقار ثمامة مسجح رسول الله ومضى حتى إذا بلغ نخلأ في أطراف المدينة فيه ماء أناح راحلته عنده وتطهر من مائه فاحسن طهوره، ثم عاد أدراجه إلى المسجد.. فما أن بلغه حتى وقف على ما مل من المسلمين وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.. ظل ثمامة - بعد ذلك - ما امتدت به الحياة وقياً لدينه، حافظاً لعهد نيته.. جزى الله ثمامة بن أثال عن الإسلام والمسلمين أجراً وكرمه بأجته التي وعد المتقون.

فتاوى

الشيخ/ جبري إبراهيم